

## اتجاهات الصحافة العراقية إزاء مشكلات الشباب

## دراسة تحليلية في جريدة (المدى)

للمدة من ١/١/٢٠١٨ م لغاية ٣١/٣/٢٠١٨ م

م . م يسرى حمزة علي

جامعة الفراهيدي - كلية الإعلام

E-mail: [Yusra112233@yahoo.com](mailto:Yusra112233@yahoo.com)

## (مُلخَصُ البَحْث)

يرمي هذا البحث الى معرفة اتجاهات الصحافة العراقية إزاء مشكلات الشباب، إذ تتمحور أهدافه بالإجابة عن التساؤلات التي تمت صياغتها في ضوء مشكلة البحث لغرض التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الشباب وحظيت باهتمام الصحافة العراقية، والوقوف على أهم الفنون الصحفية التي تناولت مشكلات الشباب، ويعد هذا البحث وصفيًا من حيث النوع، إذ استخدمت الباحثة المنهج المسحي، وطريقة تحليل المضمون المتمثلة بـ(٥) فئات رئيسية و(25) فئة فرعية للمضمون الصحفي لتحقيق اهداف البحث، ومن ابرز النتائج التي توصل اليها البحث هي:

معرفة اتجاهات وطرائق عرض مضمون مشكلات الشباب في الصحافة العراقية، إذ ظهرت (بالاتجاه السلبي) في صحيفة المدى، ما يعلل عملية طرحها للموضوعات وانتقاد من هم بموقع المسؤولية عبر فنونها المختلفة، فضلا عن عدم وجود حلول لها، وان وجدت فهي حلول ترقيعيه وليست حلولاً جذرية.

الكلمات المفتاحية : اتجاهات الصحافة / المشكلات / الشباب

## مقدمة

بعد التغيرات الكبيرة التي طرأت على المجتمع العراقي بعد عام (٢٠٠٣م) بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها، وما خلفه هذا التحول من أحداثٍ أدت الى تغيير ملامح في نظامه السياسي تحت شعار (تحرير) العراق من الدكتاتورية، وإقامة نظام ديمقراطي، ونشر الحرية بين افراد المجتمع الواحد.

إلا أن الديمقراطية كانت رداء تخفت بها الولايات المتحدة لتحقيق اطماعها التوسعية في المنطقة ولم تأت محررة كما ادعت، بل محتلة لكل خيرات العراق سواء، المادية منها أم البشرية، لذا افرز هذا التغيير ظواهر سلبية وآفات مجتمعية كثيرة اصابت المنظومة القيمية والمجتمعية بالكامل، استهدفت بها شريحة مهمة

جدا، الا وهي شريحة ( الشباب) لكونها من اكثر الفئات العمرية تأثراً وتفاعلاً وتصادماً لما يدور حولها من تحولات واحداث، إذ يعد العراق من المجتمعات الفتيّة إذ بُلغ عددهم لعام ٢٠٠٩م (٩,٢) مليوناً نسمة على وفق النتائج الحصر والترقيم للجهاز المركزي للإحصاء، وارتفع قليلاً إلى (٩,٣) مليوناً عام ٢٠١١م<sup>١</sup> يعد الاعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص أحد مؤسسات الضبط الاجتماعي عبر وظائفها اتجاه مجتمعاتها، مما عدت تلك المؤسسات ثالث مؤسسة للتنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والمدرسة، فضلا عن دورها الرقابي والاصلاحي للمجتمع ككل. مما حتم تسليط الضوء على مختلف المشكلات والقضايا والموضوعات التي يعاني منها المجتمع العراقي. والتصدي لها عبر صفحاتها ومعرفة أسبابها ومسبباتها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، ليجري الحفاظ على الثروة الحقيقية (الشباب) وإعادة تأهيل المنظومة بعد التصدع الكبير الذي أصاب قيمها وعاداتها، لإيجاد حياة افضل تجعل من تلك الشريحة فاعلة ومنتجة تنعم بالاستقرار لتحافظ على هويتها الوطنية.

### الاطار المنهجي للبحث

#### أولاً/ أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتصدى له، والذي يتمثل في ضرورة تحديد معايير واضحة ودقيقة للتغطية الصحفية في الصحافة العراقية، ولاسيما في ظل التنافس بين الوسائل الاعلامية لتغطية أخبار العالم وأحداثه، فضلاً عن تأثرها بأيدولوجيات مختلفة تنعكس على اتجاهاتها الصحفية لمشكلات الشباب من جهة، وطرائق معالجتها لتلك المشكلات من جهة اخرى، إذ تعتمد على عنصر الإثارة تارة، والتركيز الاعلامي على مشكلة تقع ضمن دائرة اهتمامها تارة اخرى، والجادبية في الأسلوب والإخراج واستعمال اساليب الابرار والالوان الحديثة، خصوصاً موضوعات الشباب العراقي بوصفه منطقة حدث ساخن ومتداول ومتجدد باستمرار لما يمتلكه من وزن وتأثير في المجتمع.

#### ثانياً/ مشكلة البحث:

#### يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- ١- ما اتجاهات عرض مضمون مشكلات الشباب في الصحافة العراقية في (جريدة المدى) في أثناء مدة البحث؟
- ٢- ما أهم المشكلات التي تواجه الشباب، والتي حظيت باهتمام الصحافة العراقية في (جريدة المدى) في أثناء مدة البحث؟

٣- ما أهم الفنون الصحفية التي تناولت موضوعات مشكلات الشباب في الصحافة العراقية في (جريدة المدى) في أثناء مدة البحث؟  
ثالثاً / أهداف البحث:

تسعى الباحثة في إطار المنهج والأساليب والأدوات البحثية المتاحة لديها إلى تحقيق عدد من الأهداف العلمية الخاصة بموضوع البحث ومنها ما يأتي:

١- معرفة أهم اتجاهات عرض مضمون مشكلات الشباب في الصحافة العراقية في (جريدة المدى).

٢- معرفة أهم المشكلات التي تواجه الشباب والتي حظيت باهتمام الصحافة العراقية في (جريدة المدى).

٣- الوقوف على أهم الفنون الصحفية التي تناولت مشكلات الشباب في (جريدة المدى) ..

رابعاً/مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الصحافة العراقية ، فيما حددت عينته بجريدة (المدى) في اعدادها الورقية المتمثلة بجميع اعدادها الصادرة خلال مدة الدراسة البحثية من ٢٠١٨/١/١ م لغاية ٢٠١٨/٣/٣١ م .

خامساً/ منهج البحث:

اقتضت مشكلة البحث التي نحن بصدد بحثها اعتماد(المنهج المسحي بشقية الوصفي والتحليلي) عبر اداة (تحليل المضمون) من اجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها ، وبموجبها يتم التعامل مع وحدات المحتوى الظاهر حصراً ، ومن دون تجاوز ذلك إلى المعاني الكامنة لهذه الوحدات وعلاقاتها . اذ اجرت الباحثة مسحا شاملا للتحليل الكمي للمادة الصحفية المنشورة عبر الفنون الصحفية في جريدة (المدى) لاتجاهات الصحافة العراقية إزاء مشكلات الشباب .

سادساً/مجالات البحث :

تمثل مجتمع البحث في المجالات الآتية :

١ . المجال المكاني : تمثل المجال المكاني بجريدة يومية منتظمة الصدور هي (المدى). فضلاً عن تميزها بالأرشفة ، وسهولة الحصول عليها .

٢ . المجال الزمني : أقتصر البحث من الناحية الزمانية على اتجاهات الصحافة العراقية إزاء مشكلات الشباب العراقي خلال المدة المحصورة بين (٢٠١٨/١/١ ولغاية ٢٠١٨/٣/٣١) وجرى اختيار هذه المدة لكثافة الطرح الصحفي لموضوع الدراسة بناءً على الاستطلاع الذي قامت بها الباحثة للجريدة موضع الدراسة .

٣. **المجال الموضوعي:** يتحدد هذا المجال في اتجاهات الصحافة العراقية لمشكلات الشباب وتحديدًا في صفحات جريدة (المدى) على اختلاف فنونها الصحفية.

#### سابعاً/ إجراءات البحث :

للبحث العلمي إجراءات تساعد الباحث في بحثه وترتبط هذه الإجراءات بموضوع البحث والمنهج المعتمد في الدراسة، ومن أجل الوصول إلى أهداف البحث فقد اعتمدت الباحثة على الأداة الآتية:

- **استمارة التحليل:** استعملت الباحثة طريقة تحليل المضمون، لكونها الطريقة المنهجية التي تستعمل لوصف مضمون الاتصال، سواء أكان هذا المضمون شفهيًا، أم مكتوبًا أم اذاعياً، أم تلفزيونياً، وصفاً كمياً وموضوعياً بطريقة منظمة (منهجية) لغرض اختبار فروض علمية أو الإجابة عن تساؤلات بحثية (الجمال، ١٩٩٩، صفحة ٢٢٠)

وترى الباحثة أن وحدة الموضوع تتسجم مع الهدف من التحليل، لأنها من أكثر الوحدات ملائمة في مجال معرفة المضمون، لذلك استعملت الباحثة هذه الوحدة في سياق بحثها وكما أشار إلى ذلك الدكتور (سمير محمد حسين) إلى أن وحدة الموضوع أو الفكرة تمثل الوحدة الأكبر والأهم بين وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وتعد إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية. (حسين، ٢٠٠٦، صفحة ٢٦٠)

واتخذت الباحثة الفقرة ( وحدة للسياق) ونقصد بها "وحدات لغوية داخل المحتوى جملة، عبارة، فقرة، تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يجري العد والقياس عليها فيما اتخذت الفكرة داخل كل موضوع وحدة للقياس والعد ( وحدة التسجيل). (السراج، ٢٠١٧، صفحة ١١٠)

#### ثامناً/تحديد المصطلحات اجرائياً

١- **الاتجاهات:** هي طريقة عرض الفنون الصحفية التي تناولت موضوعات مشكلات الشباب بصورة تعتمد على ابرازها سواء بالقبول (التأييد)، أو الرفض (المعارضة) عن طريق التركيز والانتقائية، أو الحياد أي عرض المضمون الصحفي بطريقة محايدة غير محددة الاتجاه بمعنى تعرض القضية من دون ابداء رأي مع او ضد.

٢- **الشباب:** هي مرحلة عمرية من مراحل عمر الانسان (الذكور والاناث) تتحصر ما بين (١٥-٣٠) تتميز بالقوة والحركة والطموح، اذ تتمحور

حول اعتماد الفرد على ذاته واستقلاله عن الاسرة التي ولد فيها، وبروز شخصيته وشعوره بالمسؤولية الفردية او الجماعية تجاه نفسه او المجتمع المحيط به.

٣- **المشكلات:** هي مواقف وعوائق وغموض يكتنف ظواهر معينه ، تقتضي المعالجة والإصلاح وإيجاد الحلول لها ، تأتي نتيجة وجود خلل او حاجات غير مشبعة لدى قطاعات كبيرة من المجتمع ولا سيما الشباب، بسبب عجز من هم في دائرة الإصلاح وصناع القرار عن مواجهة تلك المشكلات وحلها مما يشعر الشباب إزائها بالاغتراب في مجتمعاتهم، وتشمل المشكلات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وجرى صياغة التعريفات الاجرائية لفئات التحليل عن طريق تحديد ٥ فئات رئيسة بضمنها مجموعة من الفئات الفرعية البالغة ( ٢٥ ) فئة للمساعدة في الوصول إلى اهداف البحث وكالاتي .

#### الفئات الرئيسية لموضوعات مشكلات الشباب

احتلت فئة (المشكلات السياسية) المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها نحو(١٥٦) تكراراً من مجموع (٤٦٠) تكراراً ونسبة بلغت (٣٣,٩١%)، تلتها في المرتبة الثانية فئة (المشكلات الاجتماعية)، إذ بلغ عددها نحو(١٣٠) تكراراً ونسبة (٢٨,٢٦%)، في حين جاءت فئة (المشكلات الامنية) في لمرتبة الثالثة، إذ بلغ عددها نحو(٩١) تكراراً ونسبة بلغت (١٩,٧٨%)، أما فئة (المشكلات الاقتصادية) جاءت في المرتبة الرابعة، إذ بلغ عددها نحو(٥١) تكراراً ونسبة بلغت (١١,٠٩%) تلتها في المرتبة الخامسة والاخيرة فئة (المشكلات الثقافية)، إذ بلغ عددها نحو (٣٢) تكراراً ونسبة بلغت (٦,٩٦%) كما مبين في الجدول (1).

#### جدول (1)

يبين التوزيع النسبي للفئات الرئيسية لموضوعات مشكلات الشباب في صحيفة المدى

ت	الفئات الرئيسية	التكرارات	%	المرتبة
١-	المشكلات السياسية للشباب	١٥٦	٣٣,٩١	الاولى
٢-	المشكلات الاجتماعية للشباب	١٣٠	٢٨,٢٦	الثانية
٣-	المشكلات الأمنية للشباب	٩١	١٩,٧٨	الثالثة
٤-	المشكلات الاقتصادية للشباب	٥١	١١,٠٩	الرابعة
٥-	المشكلات الثقافية للشباب	٣٢	٦,٩٦	الخامسة
-	المجموع	٤٦٠	١٠٠	-

وتعلل الباحثة سبب تفاقم المشكلات السياسية للشباب مقارنة بالمشكلات الأخرى، لارتباطها بانتهاكات حقوق الإنسان التي تشمل على مفاصل الحياة جميعها، ولا سيّما وان فئة الشباب هي الفئة الأكثر تضرراً في المجتمع نتيجة الفوضى السياسية وانعدام الأمن، إذ هي في موضع التصدي والمواجهة، ممّا يجعلها تدفع ضريبة الوقوف في الامام.

مفهوم الشباب ... السمات والخصائص

أولاً: الشباب: Youth

يقصد بالشباب من الناحية اللغوية "الفتاء والحداثة"، شب يشب شباباً وشبيبة، وفي حديث: يجوز شهادة الصبيان على الكبار، يستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر أذ بلغ، والشباب جمع شاب، وكذلك الشباب (منظور، ١٩٩٠، صفحة ٤٨٠)

أما في المعجم اللغوي الانجليزي (Oxford) فأن لفظة الشباب يقابله باللغة الانكليزية كل من اللفظتين (young) و (youth) وتطلق على المرحلة العمرية التي تمتد ابتداءً من مرحلة الطفولة الى ما قبل الرشد. (Oxford, 2008, p. 518) والشباب في أبعاده النظرية والواقعية هو واقع اجتماعي يحدده المجتمع لجيل يضم فئات متقاربة في السن ومختلفة من حيث النوع والانتماء الاجتماعي، تشترك في كونها تمر بمؤسسات التنشئة الاجتماعية او في كونها احتلت موقعا فيه. (الربيعي، ٢٠١٦، صفحة ٣٧). وتشير المعاجم اللغوية الى معنى لغوي آخر مرادفاً لمفهوم الشباب حينما يذكر (المعجم الوسيط) مرادفات عدة لمفهوم الشباب منها مثلاً: "مراهق" و"فتى" و"صبي" وهي كلمات لا تدل على مراحل عمرية محددة ومفصلة بقدر ما تشير الى خصائص جسمية ونفسية لمدة من الحياة (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، صفحة ٤٧٠) وهي تعني القوة والنشاط والحركة والحماس (العطري، ٢٠٠٤، الصفحات ١٢-١٣) هو من ادرك سن البلوغ الى سن الرجولة، والشباب هو الحداثة وشباب الشيء هو أوله" (عباسي، ٢٠١٦، صفحة ١٥٠).

ثانياً: مفهوم الشباب

يختلف تحديد مرحلة الشباب بداية ونهاية من مجتمع الى آخر بحسب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة في تلك المجتمعات. (الربيعي، ٢٠١٦، صفحة ٣٧) وفي العراق لا يوجد تحديد موحد للفئة العمرية الشابة ولا سيما على الصعيد الإحصائي الوطني، فقد اتجه مسح مواقف ومعارف وممارسات الشباب

سنة ٢٠٠٤م الى تحديد الفئة الشابة بعمر (١٠- ٢٤سنة) فيما اتجهت مسموحات التشغيل والبطالة الى تحديدها عند الفئة العمرية (١٥ - ٢٤ سنة)، اما تقرير مسح الفتوة والشباب فقد شمل الأفراد بعمر (١٠- ٢٩ سنة) ، اما الاستراتيجية الوطنية للشباب في العراق (٢٠١٣م- ٢٠٢٠م) فقد جرى تحديد الفئة العمرية للشباب بعمر (١٥- ٢٩ سنة). (وزارة الشباب، د.ت)

يمكن تحديد تعريف الشباب بالاعتماد على وجهة نظر علماء النفس من طريق رصد الأدبيات العلمية المتعلقة بشريحة الشباب إذ يرون أن مرحلة الشباب حالة نفسية يمر بها الإنسان تتميز بالحيوية وترتبط بالاستعداد والرغبة والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة الاعتماد على الآخرين الى مرحلة الاعتماد على نفسه (حجازي، ٢٠٠٦، صفحة ٢٠٣).

وبالملاحظ بان سن البلوغ الفعلي ( وليس القانوني ) أخذ في الانخفاض نتيجة التنشئة الاجتماعية المتوازية " Socialization Parallel " التي تجري بوساطة وسائل الاتصال المختلفة والتطور التكنولوجي السريع في المجتمعات المعاصرة ، ويجب أن يؤخذ في الحسبان، أن اكتمال العمر الزمني لهذه المرحلة مع نقص في السمات والصفات المميزة لها يجعل الشاب غير مكتمل النمو وفي مفترق طرق والعكس صحيح. (ابو المعاطي، ١٩٩٩، صفحة ١٧)

ولعلماء الاجتماع تشخيصهم العلمي والموضوعي لفئة الشباب ،وهو التشخيص الذي يرى أن مرحلة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي أدواراً في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي للمعايير الاجتماعية . (ليلة، ١٩٩١، صفحة ٩)

ومن الضروري - بحسب علماء الاجتماع - الأخذ في الحسبان طبيعة الاختلاف والتفاوت بين المجتمعات في تحديد مفهوم الشباب ، فخصائص المجتمع الذي ينتمون اليه تنعكس بالضرورة على تكوينهم الشخصي ومواقفهم من الحياة وتجاوبهم مع مضامين الجوانب الاجتماعية والثقافية لمجتمعهم (عودة، ٢٠٠٢) .

وينظر البعض الى مرحلة الشباب من منظور اجتماعي ،بعدها مرحلة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة ،وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة ،ونظراً للتفاعل بين طبيعة الشباب ومضامين التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في المجتمع ،فهم أكثر

الشرائح الاجتماعية شوقاً للتحويلات وهم الأكثر تفاعلاً معها . (كامل و جميل، ٢٠٠٧، صفحة ٢١).

وترى الباحثة أن البعد الزمني لتحديد مرحلة الشباب كثيراً ما يتداخل مع المراحل العمرية الأخرى، لذلك فهي تتبنى وجهة نظر علماء الاجتماع الذين يرون أن مرحلة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي أدواراً في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته في السياق الاجتماعي للمعايير الاجتماعية.

**ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب:** بأنهم الأفراد الذين هم في مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج (الشيخ، ١٩٩٥، صفحة ٨)، ونرى مثل هكذا تعريف لا يخلو من الخلط بين المراهقة والشباب، فضلاً عن أن مقارنة المصطلح تنطلق من رؤية سيكولوجية، لم تأخذ بالحسبان العلاقات المعقدة بين الأفراد والجماعات .

وفي هذا السياق هناك تعريف سيكولوجي لا علاقة له بالعمر الزمني، يرى أن الشباب تعبير عن حالة نفسية معينة، لا تتقيد بالعمر الزمني، وتتمثل بالحيوية والحماس والحركة والطموح والأمل في الحياة، وأهمية الدور الذي يؤديه الشباب فيها. (الفريجات، ٢٠٠٠، صفحة ٧٦).

**وفي المنظور الثقافي والاجتماعي،** نجد أن علماء الاجتماع يؤكدون أن الشباب هم أولاً ظاهرة ثقافية، ومن ثم تتجلى أهمية الوقوف عند تشخيص دوافع الشباب والذاتية المرتبطة بسلوكياتهم (Subjectivity) بوصفهم فاعلين اجتماعيين في وضع ثقافي خاص (الذيقاني، ٢٠٠١، صفحة ٢٠) .

وهناك من ينظر الى الشباب على انهم مرحلة انتقالية ضمن مراحل النمو التي يمر بها الإنسان ولا تمثل مرحلة الشباب عند اصحاب هذا الرأي مرحلة نمو مفاجئ، وإنما هي استمرار طبيعي لعملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، وتستمر خلالها مراحل الحياة كلها، وهكذا تكون مرحلة الشباب عندهم مرحلة انتقالية لها مقدماتها النفسية والاجتماعية والبيولوجية والتاريخية، وسواء أكانت هذه المرحلة الانتقالية هادئة أم عاصفة فأن فهمها ومواجهتها مرتبطان بفهم كل مرحلة من مراحل العمر على حده، ومقارنتها بالمراحل الأخرى. (محمد، ١٩٨٠، صفحة ٣٦). **أما اعتماد البعد الزمني** أساساً لتحديد مرحلة الشباب فهو من الأمور التقريبية، لأن عمر الإنسان متداخل بعضه مع بعض، غير أن هذه المرحلة تتميز

بخصائصها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية بما يميزها عن المراحل الأخرى في حياة الإنسان كمرحلة الرشد. (محبوب، ١٩٨٥، صفحة ٢١).

**في حين عرف مرحلة الشباب** (دريفر جيمس) في قاموس علم النفس: هي المدة التي تتزامن مع المرحلة الأخيرة من المراهقة وبداية سن الرشد (adulthood) أي ما بين (١٥-٢٥ م من العمر). (درويش، ٢٠١٥، صفحة ٤٣).

### جريدة المدى ( عينة البحث )

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة المدى للأعلام والثقافة والفنون ، تأسست في بغداد في شهر تموز عام ٢٠٠٣ م ، وصدر العدد الأول يوم الثلاثاء ٥ اب ٢٠٠٣ م . (خضير، ٢٠١١، صفحة ١٦١)، تصدر بست عشرة صفحة الأولى والاخيرة ملونتان وبالحجم الكبير رئيس مجلس ادارتها ورئيس التحرير (فخري كريم)، تقسم صفحاتها على عدة موضوعات منها الاخبار والتقارير العامة والتحقيقات، فضلا عن الصفحات المتخصصة بالثقافة والرياضة والآراء والأفكار والمنوعات والجوانب العلمية (الحمداني، ٢٠٠٩، صفحة ١٥٤)

وتوزع مع الصحيفة إصدارات عن دار المدى بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة في مصر، وتتم تغطية نفقات الصحيفة من التمويل الذاتي ، وللصحيفة مكاتب في كل من كردستان ، ودمشق ، وبيروت ، والقاهرة وقبرص (خضير، ٢٠١١، صفحة ١٦١)

وللمؤسسة مجموعة مشاريع منها مجلة المدى الثقافية ومجلة الشهر الفكرية ومجلة تاتو ثقافية فكرية وشركة "زاموا" لخدمات الدعاية والاعلان ودار المدى للثقافة والنشر والتوزيع وشركة المدى لتوزيع المطبوعات وشركة المدى للطباعة وكالات المدى للإعلانات وشركة نهار المدنية للدعاية والاعلان وشركة الاعلانات الطرقية وبيوت المدى للثقافة والفنون وسلسلة مكاتب المدى ودار المدى للإنتاج الفني ودار العلاقات العامة (مظفر، ٢٠١٣، صفحة ١٦٧) ولصحيفة المدى خمسة ملاحق أسبوعية هي. (حسن، ٢٠١٣، صفحة ٢٠٣)

١- ملحق (أوراق)..يصدر يوم الاحد، وهو متخصص في عرض آخر الكتب الصادرة.

٢- ملحق (ذاكرة عراقية)..يصدر يوم الاثنين، وهو متخصص بالتاريخ والتراث العراقي.

٣- ملحق (أيام زمان)..يصدر يوم الثلاثاء، وهو متخصص بنشر مقتطفات مصورة من الصحف القديمة.

٤- ملحق (منارات).. يصدر يوم الأربعاء، وهو خاص بعرض سيرة حياة المبدعين العرب والأجانب.

٥- ملحق (عراقيون).. يصدر يوم الخميس، وهو خاص بعرض سيرة ابرز الاعلام العراقيين في المجالات كافة.

وتعتمد الصحيفة في استقاء اخبارها وكالة (المدى برس) التابعة لمؤسسة المدى التي تضم ثلاثين مندوبا، واثني عشر مراسلاً في المحافظات العراقية، وتشترك المدى في الخدمة الإخبارية التي تقدمها بعض الوكالات الأجنبية والعربية، وأهمها وكالة رويترز و وكالة الصحافة الفرنسية، فضلاً عن وكالة الشرق الأوسط العربية. (حسن، ٢٠١٣، صفحة ٢٠٣).

### أبرز ملامح صحيفة المدى

لخصت الباحثة اهم ملامح صحيفة المدى من قراءتها ومتابعتها أعداد الصحيفة بما يأتي :

١- تشير صحيفة المدى في اعلى الصفحة الأولى الى ترويسة باللون الاحمر، كتب على الجانب الأيمن داخل شبك رمادي اللون "صحيفة سياسية يومية"، أما على الجانب الايسر والايمن من الترويسة يكتب اسم الملحق الصادر مع العدد أو إعلان عن خبر مهم.

٢- للصحيفة صفحات متنوعة منها الإخبارية والتقارير والتحقيقات والمقابلات والآراء والصفحات المتخصصة بالثقافة والرياضة والمنوعات.

٣- توسعت صحيفة المدى في اصدار الملاحق اليومية، إذ إنها خصصت لكل نشاط يوم خاص به للإصدار.

٤- تتناول في صفحاتها الداخلية أهم التطورات المتعلقة بالشأن العربي والدولي.

٥- تنشر المقالات لكتاب ممن هم على ملاك الصحيفة ومن خارجها.

٦- تتناول الصحيفة عرض اخر الاصدارات والكتب، فقد خصصت صفحة خاصة لهذا النشاط.

٧- اهتمت الصحيفة بترجمة الموضوعات التي تهم القارئ على وفق خبرة محرريها.

٨- خصصت صحيفة المدى مساحة للكاريكاتير لنقد بعض القضايا التي تتعلق بالاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

٩- لصحيفة المدى موقع الكتروني انطلق منذ تأسيسها ويتجاوز زواره ال (١٥٠) الف زائرٍ يومياً ، وحصل على شهادة من منتدى للصحافة بَعده الموقع الأكثر

١٠- القائمون على إدارة صحيفة المدى كل من (المدير العام غادة العاملي)، و(رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين)، و(نائب رئيس التحرير علي حسين)، و(مدير التحرير مازن الزبيدي)، و(سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي)، و(المدير الفني خالد خضير). أما كتاب الصحيفة فتمثل بـ(طالب عبد العزيز، وعلاء المفرجي، وستار كاووش، وشاكر لعبي، وفوزي كريم، وعدوية الهلالي، وعواد ناصر.....الخ).

الفئات الفرعية للمشكلات السياسية للشباب: تضمنت الفئات الفرعية للمشكلات السياسية ثلاث فئات اذ جمعت (١٥٦) تكراراً وكما موضح بالجدول (٢) وكما يأتي :

١- انتهاك حقوق الانسان: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الأولى من ضمن المشكلات السياسية ، إذ حصلت على (٩٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٥٧,٦٩%)، وكما جاء ذلك في التقرير الصحفي بعنوان "تفريق وقفة احتجاجية امام الخضراء للتضامن مع أفرح شوقي، المنشور في صحيفة المدى.

٢- ضعف الانتماء الوطني وغياب المواطنة: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثانية، إذ حصلت على (٣٧) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٢٣,٧٣%)، وكما جاء في الخبر الصحفي بعنوان "مرجع ديني يدعو العشائر لإجهاض الفتنة وتعزيز اللحمة الوطنية".

٣- العمل على التحريض ونشر الطائفية: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثالثة، إذ حصلت على (٢٩) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٨,٥٨%)، وكما جاء في العمود الصحفي بعنوان "النائبة عواطف النعمة والنسخة الرخيصة من الطائفية.

الجدول (٢) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية لموضوعات المشكلات السياسية للشباب

#### في صحيفة المدى

ت	المشكلات السياسية للشباب	التكرارات	%	المرتبة
١-	انتهاك حقوق الانسان	٩٠	٥٧,٦٩	الاولى
٢-	ضعف الانتماء الوطني وغياب المواطنة	٣٧	٢٣,٧٣	الثانية
٣-	العمل على التحريض ونشر الطائفية	٢٩	١٨,٥٨	الثالثة
-	المجموع	١٥٦	١٠٠	-

المشكلات الاجتماعية للشباب: وتضمنت هذه الفئة تسع فئات فرعية اذ جمعت (١٣٠) تكراراً وبنسبة (٢٨,٢٦%) وترتيبها كما مبين بالجدول رقم (٢) وبالشكل الاتي :

١- النازحون والمهجرون قسراً: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الاولى ضمن سلم مضامين المشكلات الاجتماعية للشباب ،اذ حصلت على (٥٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٤٠,٧٦%)، كما جاء بالتقرير الصحفي بعنوان "نازحو الموصل يفضلون السكن في هياكل مهجورة ويصفون المخيمات بـ(السجون) "

٢- الرشوة والابتزاز: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثانية ،اذ حصلت على (١٧) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٣,٠٧%)، وكما جاء في التقرير الصحفي "مواطنون ينتقدون مؤسسات الدولة: الوساطة والا واجهت التسيب" .

٣- التمهيز العشائري: : احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثالثة ،اذ حصلت على (١٦) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١٢,٣٠%)، كما اوضحه العمود الصحفي بعنوان "موت ابيض .

٤- العنف الأسري: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الرابعة ،اذ حصلت على (١٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١١,٥٣%)، وكما اوضح التقرير الصحفي "لجنة المرأة البرلمانية تدعو للإسراع بتشريع قانون مكافحة العنف الاسري.

٥- الإدمان على المخدرات: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الخامسة ،اذ حصلت على (١١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٨,٤٦%) ، وكما جاء في الخبر الصحفي بعنوان "ذي قار تعتقل تاجر مخدرات بجوزته أكثر من الف حبة كينتاجون"

٦- أزمة السكن: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة السادسة ،اذ حصلت على (٧) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٥,٣٨%)، وكما اوضحه التقرير الصحفي بعنوان "حكومة واسط: نحتاج لـ(٢٠٠) الف وحدة لحل أزمة السكن

٧- الطلاق بين الشباب: : احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة السابعة ،اذ حصلت على (٦) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٤,٦٦%)، وما يؤكد ذلك المقال الصحفي بعنوان " غير المرئي في ظاهرة الطلاق "

٨- ظاهرة الانتحار: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثامنة ،اذ حصلت على (٥) تكرارات وبنسبة (٣,٨٤%)، وكما جاء في التقرير الصحفي بعنوان "التشفي يقود المقاولين في ذي قار الى الانتحار"

٩- الزواج المبكر : : لم تسجل هذه الفئة الفرعية تكراراً أو نسبة مئوية تذكر.

الجدول (3) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية لموضوعات المشكلات الاجتماعية للشباب في صحيفة المدى

المرتبة	%	التكرارات	المشكلات الاجتماعية للشباب	ت
الاولى	٤٠,٧٦	٥٣	النازحون والمهجرون قسرا	-١
الثانية	١٣,٠٧	١٧	الرشوة والابتزاز	-٢
الثالثة	١٢,٣٠	١٦	التمظهر العشائري	-٣
الرابعة	١١,٥٣	١٥	العنف الاسري	-٤
الخامسة	٨,٤٦	١١	الادمان على المخدرات	-٥
السادسة	٥,٣٨	٧	أزمة السكن	-٦
السابعة	٤,٦٦	٦	الطلاق بين الشباب	-٧
الثامنة	٣,٨٤	٥	ظاهرة الانتحار	-٨
-	صفر	صفر	الزواج المبكر	-٩
-	١٠٠	١٣٠	المجموع	

المشكلات الأمنية للشباب: وتضمنت هذه الفئة خمس فئات فرعية اذ جمعت (٩١) تكراراً وكما موضح بالجدول رقم (4) وكما يأتي :

١-الكشف عن معدلات الجريمة المنظمة: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الاولى من ضمن فئات المشكلات الامنية للشباب، إذ حصلت على (٣١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٣٤,٠٧%)، وكما جاء في الخبر "داعش يجند ١٠٠ شاب في الحويجة بالإكراه".

٢-المظاهر المسلحة: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثانية، إذ حصلت على (٢٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت نحو (٢٧,٤٧%)، كما جاء في العمود الصحفي "حصر السلاح بـ (الرازونة)"

٣-التزوير والاحتيال: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثالثة، إذ حصلت على (١٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت نحو (١٦,٤٨%)، كما وضحه العمود الصحفي "اولى حكايا السنة"

٤-اطلاق العيارات النارية: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الرابعة، إذ حصلت على (١٢) تكراراً ونسبة مئوية بلغت نحو (١٣,١٩%)، كما أوضحه التقرير الصحفي "مطالبات بمنع اطلاق النار أثر سقوط ضحايا عراضة لعشائر المثلى".

٥-الإختطاف: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الخامسة، إذ حصلت على (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٨,٧٩%) يؤكد ذلك العمود الصحفي "هذا الصمت الحكومي مريب!".

الجدول (4) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية لموضوعات المشكلات الأمنية للشباب في صحيفة المدى

المرتبة	%	التكرات	المشكلات الأمنية للشباب	ت
الاولى	٣٤,٠٧	٣١	الكشف عن معدلات الجريمة المنظمة	-١
الثانية	٢٧,٤٧	٢٥	المظاهر المسلحة	-٢
الثالثة	١٦,٤٨	١٥	التزوير والاحتيال	-٣
الرابعة	١٣,١٩	١٢	اطلاق العيارات النارية	-٤
الخامسة	٨,٧٩	٨	الاختطاف	-٥
-	١٠٠	٩١	المجموع	

المشكلات الاقتصادية للشباب : تضمنت هذه الفئة أربع فئات فرعية إذ جمعت (٥١) تكراراً وبنسبة (١١,٠٨%) من مجموع خمس فئات رئيسية وكما موضح بالجدول رقم (5) بالشكل الآتي:

١-بروز ظاهرة الفقر: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الاولى من ضمن المشكلات الاقتصادية، إذ حصلت على (٢٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت نحو(٤٩,٠١%)، كما جاء ذلك بالتحقيق الصحفي بعنوان "خانات الكاظمية. فقر مقابل تقصير حكومي ومساعدات خجولة"

٢-البطالة بين الشباب: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثانية، إذ حصلت على (٢٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت نحو (٤٥,١١%)، وكما أوضحه التقرير الصحفي "نسبة البطالة في محافظة ذي قار تتجاوز ٣٥%"

٣-هجرة رؤوس الاموال والاستثمار خارج العراق: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثالثة، إذ حصلت على (٣) تكرارات ونسبة مئوية بلغت نحو(٥,٨٨%)، وكما جاء في التحقيق الصحفي "الرشى والتكشف يرغمان رجال الاعمال على الهجرة من ذي قار".

٤-العمالة الوافدة: لم تسجل هذه الفئة الفرعية تكراراً أو نسبة مئوية تذكر.

الجدول (5) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية لموضوعات المشكلات الاقتصادية للشباب في صحيفة المدى

المرتبة	%	التكرارات	المشكلات الاقتصادية للشباب	ت
الاولى	٤٩,٠١	٢٥	بروز ظاهرة الفقر	-١
الثانية	٤٥,١١	٢٣	البطالة بين الشباب	-٢
الثالثة	٥,٨٨	٣	هجرة رؤوس الاموال والاستثمار خارج العراق	-٣
-	صفر	صفر	العمالة الوافدة	-٤
-	١٠٠	٥١	المجموع	

المشكلات الثقافية للشباب تضمنت هذه الفئة أربع فئات فرعية إذ جمعت (٣٢) تكراراً وكما موضح في الجدول رقم (6) وكالاتي :

١- تدني مستوى التعليم والامية: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الاولى من ضمن المشكلات الثقافية، إذ حصلت على (٢١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت نحو (٦٥,٦٢%)، وكما جاء موضحاً في الخبر الصحفي "الحكومة تفرض محو الامية"

٢- الغزو الفكري: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثانية من ضمن المشكلات الثقافية للشباب، إذ حصلت على (٧) تكرارات ونسبة مئوية بلغت نحو (٢١,٨٧%)، وما يؤكد ذلك المقال الصحفي "تنامي ظاهرة الإلحاد في العالم العربي".

٣- الإدمان على الانترنت: احتلت هذه الفئة الفرعية المرتبة الثالثة من ضمن المشكلات الثقافية للشباب، إذ حصلت على (٣) تكرارات ونسبة مئوية بلغت نحو (٩,٣٨%)، وكما جاء في الخبر الصحفي "الفييس بوك يتسبب بمعركة بين نازحين من الحويجة".

٤- ثقافة صراع الاجيال: حصلت على المرتبة الرابعة والاخيرة، إذ بلغ عددها (١) تكراراً واحداً ونسبة (٣,١٣%)، وما يؤكد ذلك المقال الصحفي (معلومات قد يخفيها ولدكم عنكم)"

الجدول جدول (6) يبين التوزيع النسبي للفئات الفرعية لموضوعات المشكلات الثقافية للشباب في صحيفة المدى

المرتبة	%	التكرات	المشكلات الثقافية للشباب	ت
الاولى	٦٥,٦٢	٢١	تدني مستوى التعليم والامية	-١
الثانية	٢١,٨٧	٧	الغزو الفكري	-٢
الثالثة	٩,٣٨	٣	الادمان على الانترنت	-٣
الرابعة	٣,١٣	١	ثقافة صراع الاجيال	-٤
-	١٠٠	٣٢	المجموع	

ثانياً : فئات الشكل (كيف قيل) How was it said? في صحيفة المدى

تضمنت فئات الشكل في تحليل المضمون الذي قدمته المادة الصحفية في صحيفة المدى للمدة من ٢٠١٧/١/١م ولغاية ٢٠١٧/٣/٣١م والخاصة باتجاهات الصحافة العراقية إزاء مشكلات الشباب والمتمثلة في (اتجاهات، عرض المضمون، الفنون الصحفية) وفيما يأتي عرض نتائج فئات الشكل (كيف قيل):

اتجاهات عرض مضمون مشكلات الشباب

حصلت فئة اتجاهات عرض مضمون مشكلات الشباب الـ (سلبية) على المرتبة الاولى، إذ بلغ عددها نحو (١٣٥) تكراراً وبنسبة (٤٤,٧٠%)، ونعلل ذلك، أن عملية طرحها الموضوعات عبر فنونها المختلفة، وانتقاد من هم بموقع المسؤولية لتلك المشكلات، فضلاً عن عدم وجود حلول لها، وان وجدت فهي حلول ترقيعيه وليست حلولاً جذرية، تلتها في المرتبة الثانية فئة (محايد)، إذ بلغ عددها نحو (٨٧) تكراراً وبنسبة (٢٨,٨١%)، أما فئة (ايجابي) فقد حصلت على المرتبة الثالثة إذ بلغ عددها نحو (٨٠) تكراراً وبنسبة (٢٦,٤٩%) كما في الجدول (7)

الجدول (7)

يبين التوزيع النسبي لاتجاهات عرض مضمون مشكلات الشباب في صحيفة المدى

المرتبة	%	التكرارات	اتجاهات عرض المضمون	ت
الاولى	٤٤,٧٠	١٣٥	سلبية	-١
الثانية	٢٨,٨١	٨٧	محايد	-٢
الثالثة	٢٦,٤٩	٨٠	ايجابي	-٣
-	١٠٠	٣٠٢	المجموع	

## الفنون الصحفية لموضوعات مشكلات الشباب.

حصلت فئة (التقرير الصحفي) على المرتبة الاولى، إذ بلغ عددها نحو (١٣٥) تكراراً من مجموع (٣٠٢) تكراراً وبنسبة (٤٤,٧١%)، ولاحظت الباحثة أنّ هذه الفئة شملت أنواع التقارير (تقارير سرد احداث أو تصريحات.... مما يؤكد اهتمام الصحيفة في تغطيتها الصحفية لمشكلات الشباب عبر فن التقرير، لما يمتلكه من قدرة على شد انتباه القاري لما يحتويه من المعلومات السريعة والمفصلة المدعمة بالحجج والبراهين أو من طريق شهود عيان، ممّا يجعل القارئ كأنه شاهد الحدث بنفسه)، ثم تلتها في المرتبة الثانية فئة (الخبر)، إذ بلغ عددها نحو (٦٠) تكراراً وبنسبة (١٩,٨٧%)، أما فئة (العمود) فقد حصلت على المرتبة الثالثة إذ بلغ عددها نحو (٤٤) تكراراً وبنسبة (١٤,٥٧%)، تلتها في المرتبة الرابعة فئة (التحقيق الصحفي)، إذ بلغ عددها نحو (٢٨) تكراراً وبنسبة (٩,٢٧%)، في حين جاءت فئة (الكاريكاتير) بالمرتبة الخامسة إذ بلغ عددها نحو (٢٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٦,٦٢%)، تلتها في المرتبة السادسة فئة (المقال بأنواعه)، إذ بلغ عددها نحو (١٥) تكراراً وبنسبة (٤,٩٦%)، في حين ان فئة (الحديث الصحفي) لم تسجل تكراراً أو نسبة مئوية يمكن الاشارة اليها وكما موضح في الجدول (8).

الجدول (٨) يبين التوزيع النسبي للفنون الصحفية لموضوعات مشكلات الشباب في

## صحيفة المدى

المرتبة	%	التكرات	الفنون الصحفية	ت
الاولى	٤٤,٧١	١٣٥	التقرير الصحفي	١-
الثانية	١٩,٨٧	٦٠	الخبر	٢-
الثالثة	١٤,٥٧	٤٤	العمود الصحفي	٣-
الرابعة	٩,٢٧	٢٨	التحقيق الصحفي	٤-
الخامسة	٦,٦٢	٢٠	الكاريكاتير	٥-
السادسة	٤,٩٦	١٥	المقال بانواعه	٦-
-	١٠٠	٣٠٢	المجموع	

## النتائج

على وفق معطيات البحث توصل الباحثة الى النتائج الاتية.

١- كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات وطرائق عرض مضمون مشكلات الشباب في الصحافة العراقية (محل البحث) (بالاتجاه السلبي) في صحيفة المدى بنسبة

(٤٤,٧٠%). ونعلل ذلك، أن عملية طرحها الموضوعات عبر فنونها المختلفة، وانتقاد من هم بموقع المسؤولية لتلك المشكلات، فضلا عن عدم وجود حلول لها، وان وجدت فهي حلول ترقيعيه وليست حلولاً جذرية.

٢- ان أهم المشكلات التي تواجه الشباب في الصحافة العراقية (محل البحث)، هي المشكلات السياسية، إذ جاءت في صحيفة (المدى) بنسبة مئوية بلغ مقدارها (٣٣,٩١%) متقدمة على بقية مشكلات الشباب الأخرى، بسبب تفاقمها وسيطرتها على إرباك مفاصل الحياة كلها، لذلك اهتمت تلك الصحيفة باستيعاب المشكلات المتعلقة بانعكاس الجانب السياسي على اوضاع الشباب وسلوكياتهم ضمن محيطهم الاجتماعي وبيئتهم المأرومة.

٣- تمثلت الفنون الصحفية التي تناولت مشكلات الشباب في الصحافة العراقية (محل البحث) بفن التقرير الصحفي في سلم التراتبي بالمرتبة الأولى في صحيفة المدى بنسبة (٤٤,٧١%) إذ جاء متقدماً على بقية الفنون الصحفية الأخرى، منطلقاً من وظيفته الإخبارية لما يمتلكه من قدرة على شد انتباه القارئ لما يضمنه من المعلومات السريعة والمفصلة المدعمة بالحجج والبراهين أو من طريق شهود عيان مما يجعل القارئ كأنه شاهد الحدث بنفسه.

### التوصيات

#### على ضوء نتائج الدراسة التحليلية تستخلص الباحثة عدد من التوصيات

١- توصي الباحثة وزارة الشباب والجهات ذات العلاقة بتقديم المزيد من الدراسات التي قدمت معالجات للمشكلات التي يعاني منها الشباب، ورفدها للمؤسسات الإعلامية المختلفة، بعدها مرآة عاكسة، ومنبراً اعلامياً له تأثيره في المجتمع.

٢- إبراز دور وزارة الداخلية والمؤسسات الأمنية كلها بمعالجة مشكلات الشباب مثل (اطلاق العيارات النارية العشوائية، والاختطاف، والانتماء للمنظمات الإرهابية...)، معالجة جذرية ووضع حلول لها عبر برامج تلفزيونية أو إذاعية، من اجل ضمان شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي في ظل تأثيرات متعددة تسعى لتعميق تلك المشكلات وتوسيع دائرة نطاقها بين أوساط الشباب.

٣- ضرورة اهتمام المراكز البحثية والمؤسسات المعنية بقياس الرأي العام في دراسة مشكلات الشباب، فضلا عن الاهتمام بإقامة الندوات التثقيفية التي تعزز من حاسة النقد لما يتعرضون له من مضامين إعلامية وان لا يستسلم للرسالة ويتخذها منطلقاً لتشكيل اتجاهاته، في ظل تزايد تأثير وسائل الإعلام المختلفة على الشباب.

## المصادر

١. أبين منظور. (١٩٩٠). *لسان العرب* (المجلد ١). بيروت: دار صادر.
٢. بشرى حسين الحمداني. (٢٠٠٩). *استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الصحف العراقية المطبوعة (أطروحة دكتوراه غير منشورة)*. بغداد، جامعة بغداد: كلية الاعلام.
٣. ربا نبيل محمود مظفر. (٢٠١٣). *التغطية الاخبارية للأحداث السياسية العربية في الصحافة العراقية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. بغداد، جامعة بغداد: كلية الاعلام.
٤. سحر خضر محمود درويش. (٢٠١٥). *اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. غزة، جامعة الأزهر.
٥. سعد محمد خضير. (٢٠١١). *مضامين العمود الصحفي في صحيفة المدى*.
٦. سمير محمد حسين. (٢٠٠٦). *بحوث والأعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي* (الإصدار ط ٣). القاهرة: عالم الكتب.
٧. سيروان كامل، و أنور جميل. (٢٠٠٧). *الشباب والمجتمع المعاصر*. القاهرة: دار الرحمن للنشر والتوزيع.
٨. شكرية كوكز السراج. (٢٠١٧). *الصحافة والحصار*. عمان: دار امجد للنشر
٩. عباس محبوب. (١٩٨٥). *دراسات في بعض مشكلات الشباب : الحل المطروحة والحل الإسلامي*. قطر : قطر.
١٠. عبد الرحيم العطري. (٢٠٠٤). *سوسيولوجيا الشباب المغربي*. الرباط: دار النشر طوبس بريس.
١١. عبد القادر بن الشيخ. (١٩٩٥). *الشباب العربي والأذاعة والتلفزيون*. تونس: اتحاد الأذاعات العربية.
١٢. عبدالله احمد الذيقاني. (٢٠٠١). *الشباب العربي والمعاصره من منظور فكري وتربوي*. بغداد: بيت الحكمة.
١٣. علي دنيف حسن. (٢٠١٣). *القصة الخبرية في الصحافة العراقية (رسالة ماجستير منشورة)*. بغداد، جامعة بغداد : كلية الاعلام .
١٤. علي ليلة. (١٩٩١). *الشباب القطري ، اهتماماته وقضاياها*. (آخرون، المحرر) قطر، جامعة قطر : مركز الوثائق والدراسات الشبابية .
١٥. غالب الفريحات. (٢٠٠٠). *الشباب العربي :مشكلات وتحديات*. مجلة الفكر التربوي العربي (٥)، ٧٦.
١٦. فؤادحسن فليح الربيعي. (٢٠١٦). *التنمية البشرية والشباب : الواقع والآفاق*. بيروت: دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع.
١٧. ماهر ابو المعاطي. (١٩٩٩). *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب*. (آخرون، المحرر) القاهرة: دار الشرق للطباعة والنشر.
١٨. مجمع اللغة العربية . (٢٠٠٤). *المعجم الوسيط* (الإصدار ط ٤، المجلد ٤). تركيا: المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩. محمد راسم الجمال. (١٩٩٩). مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
٢٠. محمد علي محمد. (١٩٨٠). الشباب والمجتمع، دراسة نظرية ميدانية الأسكندرية. الهيئة العامة المصرية للكتاب.
٢١. محمود عودة. (٢٠٠٢). الطلاب والمشاركة الشعبية في التنمية المحلية: الاعمال التمهيديّة لتقرير التنمية البشرية ٢٠٠٢-٢٠٠٣. القاهرة: المعهد القومي للتخطيط.
٢٢. مصطفى حجازي. (٢٠٠٦). الإنسان المهودور: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية (الإصدار ط٢). المغرب، الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي .
٢٣. وزارة الشباب. (د.ت). الأستراتيجية الوطنية للشباب في العراق ٢٠١٣م-٢٠٢٠م. بغداد: وزارة الشباب.
٢٤. يزيد عباسي. (٢٠١٦). مشكلات السباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر دراسة ميدانية"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل" القطب الجامعي تاسوست "جيجل" (اطروحة دكتوراه غير منشورة). الجزائر، جامعة محمد خيضر ، بسكرة : كلية العلوم الأنسانية والأجتماعية.

#### Bibliography

1. Ibn Perspective. (1990). The Arab Tongue (Volume 1). Beirut: Dar Sader.
2. Bushra Hussein al-Hamdani. (2009). The use of information and communication technology in Iraqi printed newspapers (unpublished doctoral thesis). Baghdad, University of Baghdad: College of Information.
3. Raya Nabil Mahmoud Muzaffar. (2013). News coverage of Arab political events in the Iraqi press (unpublished Master Thesis). Baghdad, University of Baghdad: College of Information.
4. Sahar Khader Mahmoud Darwish. (2015). Youth attitudes towards volunteering in NGOs (unpublished Master Thesis). Gaza, Al-Azhar University.
5. Saad Muhammad Khudair. (2011). The contents of the press column in Al-Mada newspaper.
6. Sameer Mohammed Hussein. (2006). Research and Media: Studies in the Methods of Scientific Research (3rd edition). Cairo: The World of Books.
7. Sirwan Kamel, and Anwar Jamil. (2007). Young people and contemporary society. Cairo: Dar Al-Rahman for Publishing and Distribution.
8. Thanksgiving Cookies OS. (2017). Press and blockade. Amman: Amjad Publishing House
9. Abbas Mahjoub. (1985). Studies in some youth problems: proposed solutions and an Islamic solution. Qatar: Qatar.
10. Abdul Rahim Al-Atri. (2004). Sociology of Moroccan youth. Rabat: Publishing Press Top.
11. Abdul Qadir bin Al Sheikh. (1995). Arab youth, radio and television. Tunisia: Arab Broadcasting Union.

12. Abdullah Ahmed Theqani. (2001). Arab youth and contemporary from an educational and intellectual perspective. Baghdad: House of Wisdom.m.
13. Ali Denif Hasan. (2013). The story in the Iraqi press (published MA). Baghdad, University of Baghdad: College of Information.
14. Ali for a night. (1991). Qatari youth, his interests and issues. (Others, Editor) Qatar, Qatar University: Center for Documentation and Youth Studies.
15. Ghaleb Al-Freyat. (2000). Arab Youth: Problems and Challenges. Journal of Arab Educational Thought (5), 76.
16. Fouad Hassan Falih Al-Rubaie. (2016). Human development and youth: reality and prospects. Beirut: Dar Al-Qari for Printing, Publishing and Distribution.
17. Maher Abu Al-Maati. (1999). General practice of social service in the field of youth care. (Others, Editor) Cairo: Dar Al Sharq for Printing and Publishing.
18. Arabic Language Academy. (2004). Intermediate dictionary (version i4, volume 4c). Turkey: Islamic Library for Printing, Publishing and Distribution.
19. Mohamed Rasem Al-Gammal. (1999). Introduction to research methods in media studies. Cairo: Cairo University Center for Open Education.
20. Muhammad Ali Muhammad. (1980). Youth and Society, a field study of Alexandria. The Egyptian Book Authority.
21. Mahmoud Odeh. (2002). Students and popular participation in local development: preparatory work for the Human Development Report 2002-2003. Cairo: National Planning Institute.
22. Mostafa Hegazy. (2006). The Lost Man: A Psychosocial Analytical Study (Issue I 2). Morocco, Casablanca: The Arab Cultural Center.
23. Ministry of Youth. D.T. Iraq National Youth Strategy 2013-2020. Baghdad: Ministry of Youth.
24. Yazid Abbasi. (2016). Social Youth Problems in the Light of the Current Social Changes in Algeria, Field Study ", Field Study on a Sample of University Students of Jijel" University Pole Tassost "Jijel" (Unpublished Doctor's Thesis). Algeria, Muhammad Khidir University, Biskra: Faculty of Humanities and Social Sciences.
25. Oxford. (2008). *Learner's Pocket* (E.4 ed.). Dictionary.

**(The Iraqi Press Tendencies Toward The youth problems  
An analytical study in , Al – Mada Newspaper Iraqi for the  
duration from 1-1-2018 to 31-3-2018**

**Abstract**

This research aims to find out the Iraqi Press' attitude in regards to the problems of the youth. Its goals focus on answering questions that came into light during the research process and to identify the most important problems facing young people which received the attention of the Iraqi press. It also studies the important journalistic arts that dealt with the problems of the youth. This research is descriptive in terms of gender, as the researcher used the survey method, and the method of content analysis represented by (5) major groups and (25) subcategories of press content to achieve the research's objectives. The major results the research reached are:

Studying the trends and methods of presenting the content of youth problems in the Iraqi press, as it appeared (in a negative direction) in Al-Mada newspaper, which explains the process of its presentation of topics and criticism of those in a responsible position through its various arts, as well as the lack of its solutions, if any, they are patchwork solutions and not radical solutions.

**Key words: Press /Tendencies// Youth / Problems**